سأوقد من دمي للحق فجرا

أ. عصام العطار

يتابعني الطغاةُ بكلِّ أرضٍ فلا أجــدُ الأمــانَ ولا القــرارا
يرومونَ القضاءَ على أبيٍّ يرومُ لشِــرْعَةِ الحــقّ انتصــارا
أبى في الأرضِ غيرَ اللهِ ربّاً وأبصرَ ظُلْمَهمْ فيها فثارا
فتضربُني سيوفُهمُ يميناً وتطعنُني رماحُهُمُ يسارا
وتكمُنُ لي قنابلُهمْ هلاكاً ويرصُدُني رصاصُهُمُ بَوارا
ولكنّي سأمضي في طريقي ولوْ ملــؤوا الدروبَ عليَّ نــارا
لواءُ الحقِّ مرفوعٌ بكفي ودعوتُه على شفتي جهارا
فإنْ أَسْلَمْ فللإسلامِ أحيا مناراً شامخاً .. أبداً منارا
وإنْ أُقْتَلْ فحبُّ الموتِ قِدماً لأجلِ الحقِّ كان لنا شعارا
سأوقدُ مِنْ دمي للحقِّ فجراً وأجعلُ ليلَنا الداجي نهارا